

المدا / وكالات

## ازمة طهران النووية تفجر القلق الدولي

# واشنطن تهدد بالتحرك نحو العقوبات

# ومعلومات عن استعدادات إيرانية لإغلاق مضيق هرمز

## طهران تؤكد ان ردها كان ايجابياً.. وميركل تعبر عن خيبة املها بالبرد



صورة جوية للمفاعل النووي الإيراني

صاروخها (نودونغ) في مايو (أيار) ١٩٩٣ ، حضر خبراء عسكريون إيرانيون التجربة، وقامت طهران بعدها، وتحديداً في العام ١٩٩٨ بتطوير الصاروخ الإيراني (شهاب ٣) الذي تم اختباره بنجاح، ووصفه هاشمي رفسنجاني (الرئيس الإيراني الأسبق) بأنه صناعة إيرانية.

**تطوير صاروخي**  
وفقاً للمصادر التي أعلنت حضور خبراء إيرانيين تجربة إطلاق كوريا الشمالية صاروخها (تاييودونغ) العابرة للقارات، فإن المعلومات الأميركية تؤكد أن إيران تعمل حالياً على تطوير الصاروخين (شهاب - ٤ وشهاب ٥).

وتشير المصادر إلى أن هذه هي المفاجأة، التي وردت في تقرير الأجهزة الأمنية الأميركية، التي سبقت بالإعلان عن أن إيران قادرة على صنع قنبلة نووية، أو صنعها فعلاً، وإنها تملك الصواريخ بعيدة المدى القادرة على حمل الرؤوس النووية إلى مسافة تتراوح بين ٣ آلاف كيلو متر و٤ آلاف كيلو متر. والحقيقة المذهلة الثالثة التي كشفتها المصادر لـ القناة هي أن إيران انتهت من وضع تصميمات لمنصة إطلاق بحرية

التي كانت تقل الرئيس الأميركي كينيديانكورت (مين شمال شرق)، ان المهلة كتمت في ٣١ آب مع ان إيران لم تعبر عن نيتها تعليق تخصيب اليورانيوم في الوثيقة التي سلمتها الثلاثاء رسمياً الى عواصم الدول الست الكبرى.

**دراسة الود**  
وقالت بيريون ان الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا "ستناقش وتجري اتصالات وتدرس رد ايران وتجتمع مجدداً في ٣١ آب".

وقدمت طهران الثلاثاء ردا مبهما على طلب الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) والمانيا تعليق تخصيب اليورانيوم رافضة على ما يبدو الامتثال على الفور غير انها عرضت الدخول في "مفاوضات جديدة" بهذا الصدد.

من جهة اخرى، افاد تقرير برلماني ان الاستخبارات الاميركية تعاني "قصفاً فادحاً" في المعلومات حول ايران، الامر الذي منح الولايات المتحدة من اجراء تقييم دقيق للبرنامج النووي الإيراني. وفي باريس اكد المجلس الوطني للمقاومة

التي كانت تقل الرئيس الأميركي كينيديانكورت (مين شمال شرق)، ان المهلة كتمت في ٣١ آب مع ان إيران لم تعبر عن نيتها تعليق تخصيب اليورانيوم في الوثيقة التي سلمتها الثلاثاء رسمياً الى عواصم الدول الست الكبرى.

**دراسة الود**  
وقالت بيريون ان الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا "ستناقش وتجري اتصالات وتدرس رد ايران وتجتمع مجدداً في ٣١ آب".

وقدمت طهران الثلاثاء ردا مبهما على طلب الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) والمانيا تعليق تخصيب اليورانيوم رافضة على ما يبدو الامتثال على الفور غير انها عرضت الدخول في "مفاوضات جديدة" بهذا الصدد.

من جهة اخرى، افاد تقرير برلماني ان الاستخبارات الاميركية تعاني "قصفاً فادحاً" في المعلومات حول ايران، الامر الذي منح الولايات المتحدة من اجراء تقييم دقيق للبرنامج النووي الإيراني. وفي باريس اكد المجلس الوطني للمقاومة

### المواضع / وكالات

حذرت الولايات المتحدة إيران مجدداً من انها "ستتحرك" لفضح عقوبات دولية بسرعة على الجمهورية الإسلامية ما لم تغلق طهران تخصيب اليورانيوم قبل ٣١ آب الجاري. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية غونزالو غاليفوس "لدى إيران حتى الحادي والثلاثين من آب للامتثال" لقرار مجلس الامن الذي صدر في الحادي والثلاثين من تموز الماضي وامهلهما شهرا لتعليق كافة النشاطات المتعلقة بتخصيب اليورانيوم. وأضاف المتحدث ان الولايات المتحدة "تشجع إيران على القيام بالخيار الجيد".

وتابع المتحدث "في حال لم تمثل إيران فان القرار يشير بشكل واضح الى ان مجلس الامن سيتخذ الاجراءات المناسبة طبقاً للمادة ٤١ من الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة التي تتيح اللجوء الى عقوبات".

واكد المتحدث ان الولايات المتحدة تشارك الدول الاربعة الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن (روسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) والمانيا في اطار المهلة التي تنتهي في ٣١ آب. وأضاف "سنبدا التحرك في هذا الموعد"، اي ٣١ آب. وبذلك استأنفت الولايات المتحدة تصعيد لهجتها حيال إيران. وكانت واشنطن تحدثت الاربعة وتحفظ عن عقوبات حتى لا تبدو متسرفة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة تريد ان يتحرك مجلس الامن الدولي "بسرعة"، لكنه اكد في الوقت نفسه رغبة واشنطن في التوصل الى "حل دبلوماسي".

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الأميركي جورج بوش تشارك مع المستشار الألمانية انغيلا ميركل ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي حول الملف النووي الإيراني. من جهتها، اجرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس محادثات في هذا الشأن مع نظيرها الألماني فرانك فالتر شتاينماير والرئيس سبرغي لافروف والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

واكدت مساعدة المتحدث باسم البيت الابيض دانا بيريون على متن الطائرة

## زلزال الترشحات الجنسية يهز موقع الرئاسة الاسرائيلي

# كاتساف متهم بارغام موظفين على اقامة علاقات جنسية معه

# وغالبية الاسرائيليين يطالبون برحيله

## الغرب يحبط هجوماً

# ارهابياً كبيراً

**الرباط / رويترز**  
قال وزير الداخلية المغربي شكيب بنموسى ان خلية من المتشددین اعتقلتها قوات الامن المغربية كانت مجهزة لتنفيذ هجوم أكبر كثيراً من تفجيرات الدار البيضاء في ايار عام ٢٠٠٣ التي أودت بحياة ٤٥ شخصاً. وقالت الحكومة المغربية في السابع من آب امس انها فضت "شبكة ارهابية" كانت تعتزم اعلان الجهاد في شمال شرق البلاد وجندت خمسة من افراد القوات المسلحة قادرين على التعامل بالمتفجرات. واعتقلت السلطات اكثر من ٤٠ من اعضاء جماعة انصار المهدي غير المعروفة من قبل واستولت على متفجرات ومواد دعائية ومعدات مختبرات.

وقال وزير الداخلية بنموسى ان الجماعة انشأت فرعا عسكريا اختار مناطق جبلية في شمال المغرب لتدريب اتباعها على الجهاد والحصول على اسلحة بمساعدة ملوك المخدرات المحليين. وقال بنموسى لاعضاء البرلمان يوم الخميس "الجماعة كانت تستهدف مهاجمة منشآت سياحية ومواقع حساسة ومصالح اجنبية... وكانوا يعتزمون اغتيال رموز الدولة او اشخاص لاسباب معنوية".

واضاف قوله ان الجماعة نجحت في السيطرة على كميات كبيرة من المواد اللازمة لصنع قنابل وهو ما يزيد كثيرا على الكمية التي استخدمت في تفجيرات الدار البيضاء في مايو عام ٢٠٠٣. وكانت حقيقة ان احدث خلية يتم اعتقالها ضمت افراد عسكريين قد دقت أجراس الخطر في أنحاء المملكة التي كاد ان يتعرض ملكها الراحل للاغتيال مرتين في سبعينات القرن الماضي في محاولات انقلاب قام بها ضباط في الجيش. وهون بنموسى من فكرة ان المتطرفين الاسلاميين تسللوا في صفوف الجيش قائلا ان اعضاء القوات المسلحة الذين تورطوا مع جماعة انصار المهدي كانوا افراداً هامشيين... جنوداً ينتمون الى الجوقات الموسيقية العسكرية او مراكز رياضية او لصيانة المركبات. وفي وقت سابق من العام قالت الحكومة انها فضت اكثر من ٥٠ خلية ارهابية واعتقلت اكثر من ٢٠٠ من اعضائها منذ تفجيرات الدار البيضاء. وقال بنموسى ان احدى المجموعات التي اكتشفت في تشرين الثاني من العام الماضي كان لها صلات بتنظيم القاعدة وارتاد انشاء شبكة ارهابية في أنحاء المغرب العربي.

واضاف قوله ان اعضاء جماعة اخري فضت اوائل العام الحالي تدريباً في معسكرات في مالي وكانوا على صلة بالجماعة السلفية للدعوة والقتال ومقرها الجزائر.

## واشنطن / CNN

فيما يرجح مسؤولو الاستخبارات الأمريكية أن أسامة بن لادن، يخبئ على ما يبدو في إحدى مناطق باكستان، يرى الرئيس السابق لوحدة بن لادن في وكالة الاستخبارات المركزية CIA، أن الولايات المتحدة سوف تكون "محظوظة للغاية"، إذا ما تمكنت من القبض على زعيم تنظيم القاعدة. وقال مايكل شوير، الذي ترأس وحدة بن لادن خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٩، لـ "CNN: أحياناً قد يحالف الحظ". وأضاف قوله: "ولكن عملية البحث عن أسامة بن لادن في هندو كوش، ليست مثل عملية البحث عن اريك رودولف في شمال كارولينا". وفي وقت سابق، قال شوير إن زعيم تنظيم القاعدة منح الإذن من قبل رجل دين شاب في السعودية، يحول تنظيم القاعدة "استخدام الأسلحة النووية ضد الولايات المتحدة، وقتل ١٠ ملايين شخص".

أما غاري برنتسن، الذي تولى إدارة نفس الوحدة بعد وقت قصير من هجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، قال

## واشنطن / CNN

فيما يرجح مسؤولو الاستخبارات الأمريكية أن أسامة بن لادن، يخبئ على ما يبدو في إحدى مناطق باكستان، يرى الرئيس السابق لوحدة بن لادن في وكالة الاستخبارات المركزية CIA، أن الولايات المتحدة سوف تكون "محظوظة للغاية"، إذا ما تمكنت من القبض على زعيم تنظيم القاعدة. وقال مايكل شوير، الذي ترأس وحدة بن لادن خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٩، لـ "CNN: أحياناً قد يحالف الحظ". وأضاف قوله: "ولكن عملية البحث عن أسامة بن لادن في هندو كوش، ليست مثل عملية البحث عن اريك رودولف في شمال كارولينا". وفي وقت سابق، قال شوير إن زعيم تنظيم القاعدة منح الإذن من قبل رجل دين شاب في السعودية، يحول تنظيم القاعدة "استخدام الأسلحة النووية ضد الولايات المتحدة، وقتل ١٠ ملايين شخص".

أما غاري برنتسن، الذي تولى إدارة نفس الوحدة بعد وقت قصير من هجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، قال

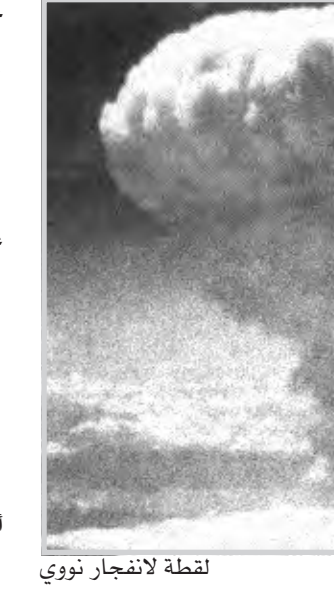
## واشنطن / CNN

فيما يرجح مسؤولو الاستخبارات الأمريكية أن أسامة بن لادن، يخبئ على ما يبدو في إحدى مناطق باكستان، يرى الرئيس السابق لوحدة بن لادن في وكالة الاستخبارات المركزية CIA، أن الولايات المتحدة سوف تكون "محظوظة للغاية"، إذا ما تمكنت من القبض على زعيم تنظيم القاعدة. وقال مايكل شوير، الذي ترأس وحدة بن لادن خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٩، لـ "CNN: أحياناً قد يحالف الحظ". وأضاف قوله: "ولكن عملية البحث عن أسامة بن لادن في هندو كوش، ليست مثل عملية البحث عن اريك رودولف في شمال كارولينا". وفي وقت سابق، قال شوير إن زعيم تنظيم القاعدة منح الإذن من قبل رجل دين شاب في السعودية، يحول تنظيم القاعدة "استخدام الأسلحة النووية ضد الولايات المتحدة، وقتل ١٠ ملايين شخص".

أما غاري برنتسن، الذي تولى إدارة نفس الوحدة بعد وقت قصير من هجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، قال

## قلق امريكي من استخدام القاعدة للأسلحة النووية

إن باكستان بلد يعرفه بن لادن جيداً، فهو يشعر بأنه في منزله هناك، ويتمتع بدعم شعبي، كما أنه البلد الذي لم يرحب بالقوات الأمريكية. وفي برنامج وثائقي لشبكة CNN، قال برنتسن: "إنه (بن لادن) غالباً



لقطة لانفجار نووي

موجود في باكستان". وأضاف إن هناك باكستانيين ما زالوا يتذكرون ما قام به بن لادن خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي، عندما أقام مراكز في مدينة بيشاور، لإيواء وخدمة اللاجئين الفارين من

موجود في باكستان". وأضاف إن هناك باكستانيين ما زالوا يتذكرون ما قام به بن لادن خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي، عندما أقام مراكز في مدينة بيشاور، لإيواء وخدمة اللاجئين الفارين من

موجود في باكستان". وأضاف إن هناك باكستانيين ما زالوا يتذكرون ما قام به بن لادن خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي، عندما أقام مراكز في مدينة بيشاور، لإيواء وخدمة اللاجئين الفارين من

موجود في باكستان". وأضاف إن هناك باكستانيين ما زالوا يتذكرون ما قام به بن لادن خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي، عندما أقام مراكز في مدينة بيشاور، لإيواء وخدمة اللاجئين الفارين من